

اتخاذ مرقف حاسم : الأولى تجر الآشيين الى الهزيمة ، والثانية
تعيد اليهم النصر .

وفي موضع آخر ، تطالعنا أهمية مشهد الوداع بين هكتور
واندروماك في النشيد السادس ، فيما نشهد ، في النشيد الثاني
والعشرين نحيب أندروماك وهي تشهد ، من أعلى السور ، جثة
زوجها ، وتندب مصيرها اذ ستصبح أسيرة . وهكتور ، قبيل
موته ، في مقطع يتخلله ضعف بشري ، يلمح الى نصائح الحذر
من بوليداماس ، واردة في النشيد الثامن عشر ، فيما - منذ النشيد
الثالث عشر - اتفق بوليداماس وهكتور ، وسمع الثاني نصائح
الأول .

وهذه الالتباسات الخفية للتشابهات ، مع هذا التحضير
المسبق ، هي العنصر الأساسي ، في « الالياذة » ، وبه انطبع
الأشخاص .

فميزة هكتور لم تصلنا واضحة ولا في مكان . وليس في
الملحمة مقطع يمكن أن نعنونه : « وصف شخصية هكتور» .
فهذه ، نللمها من مجموع المقاطع الوارد ذكره فيها ، ومن عدة
تفاصيل تؤخذ حصيلتها . وانها مجموعة تلاقات : هكتور
وباريس ، هكتور وهيلين ، هكتور وأندروماك ، هكتور
وأجاكس ، هكتور وبوليداماس ، هكتور وأشيل . ومن هذه
التلاقات تتولد السمات الرئيسية لشخصية البطل .